

إصلاح الدارين
في خدمته
الحامد عمر العارضي

للشيخ احمد الخديم كاه
له بحر من الباف الغديم

لمبع عز جفته ءام لروح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَجَّهَ بِهِ
وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
حَمْدُ الْمُرَافِقِينَ الْكُتَّابِ
حَشَى بِهِ عَمَّا نَجَّرَ الْعُقَابِ
مَصْلِيًّا عَلَيَّ وَسَيْلِي لِي
خَيْرِ النَّوَى الَّتِي أَرَامِي فِيهَا
عَدَاؤِي لِي لِي يَخْبِي الضَّرَّ
عَنِّي تَوَشَّلْتُ بِأَسْمَاءِ السَّقَرِ

قِفْلِكَ رَاجِيًا قَبُولَ تَعْمُرِ
وَأَزْكَوْنَ مَا هَرَامٌ مَوْضِعِ
أَسْأَلُهُ وَهُوَ السَّلَامُ وَالْعَلِيمِ
سَلَامَةً ذِي الْأَوْخَانِ مِنَ الْيَمِ
لَذَاتِ بِهِ وَرَأَيْتُ الْفَدِيرِ
وَبِالْإِجَابَةِ لِنَاجِدِي
ذُ عَفْوَتِهِ وَبِالْإِجَابَةِ أَوْفِي
وَضَعُ جَارِي وَنِعْمَ الْمُؤْمِنِ
يَارَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ سَرْمَدًا
عَلَيْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ الْأَحْمَدِ

بِقَالِهِ وَصَحْبِهِ وَكَانَ لِيَا
بِحَامِهِ وَلَقَدْ تَوَلَّى مَا لِيَا
وَأَعْبُدُ ذُنُوبِي وَلِي أَوْفَى كَلَامًا
أَزِيحُ عَنْكَ مِنْ خَيْرِ كَرَمًا
بِحَزْمَةٍ الْعَابِدَةِ الْكَرِيمَةِ
وَأَجْعَلُ مَسِيرَ هَجْرَةٍ عَقِيمَةٍ
لَكَ وَالْمَخْتَارِ لَا لِغَيْرِ
وَلَتَفِيحُ الدَّارِينَ كُلِّضِي
بِحَزْمَةِ الْبَقَرَةِ أَفْضَحًا
بِلَا مَشْفَعَةٍ وَلَا اسْتِزَاجِ

بِقَالِ عَمْرَانَ أَكْبَنِي مَا لِي أَوْفَى
ذُنُوبِي وَأَخْرَى وَلَقَدْ تَوَلَّى مَا لِي أَوْفَى
سَفُولِي مَا لِي أَوْفَى مِنْ قَسَاةٍ
ذُنُوبِي وَأَخْرَى رَبِّي «بِالْقِسَاةِ»
وَلِي سَفَرِي يَا بَرَّ خَيْرَ قَائِدَةٍ
ذُنُوبِي وَأَخْرَى مَا كَثُرَ بِالْمَايَةِ
وَلِي رَهْبِي مَحَبَّةً الْإِنْفَامِ
وَنَصْرَهُمْ «بِشُورَةِ الْأَنْعَامِ»
وَكَيْفَ إِبْلِيسَ وَمَنْ وَاللَّهِ
عَمِّي «بِالْأَعْرَابِ» يَا إِلَهَ

هَبْ لِي اسْتِفَامَةً مَعَ الْكَمَالِ
فَرَدَّ مَوَاهِبِي بِالْأَنْبِيَالِ
وَأَعْبَرُوا نَوْبِي وَهَبْ لِي تَوْبَةَ
فَدَيْتُكَ رَوْحِي بِحَوْرِ التَّوْبَةِ
وَصَيَّرْتُ بِكَ آتَاتِي
بِالذِّكْرِ وَالْمَاكِ بِحَوْرِ يُونُسَ
وَبِحَبْرِ رَوْحِي بِحَوْرِ صَوْدِ
مِنَ الرَّجْوِ لِمَيُوسَى الْمُخْضَوْدِ
فِيهِ فِي الدَّارِ يُرِيدُ كُلَّ أَمَةٍ
وَمَهَبْ لِي الْبَشْرِي بِحَوْرِ يُونُسَ

فِيهِ بِالرَّمْعِ الصَّوَابِ وَمَوَاهِبِي
يَمُودِي فِي كَلِّ الزُّرُوقِ وَسَمَا
وَبِزُجِّ الدَّارِ فِي كَرِّ حَيْمَى
وَالْحَمْرِ بِحَوْرِ إِبْرَاهِيمَ
وَأَجْعَلْ فِقْرَاءِي وَعَلَى الذِّكْرِ
وَأَحْبَبْهُ بِرَوْحِي بِحَوْرِ الْجَبْرِ
وَأَشْرَحْ فِقْرَاءِي رَوْحِي عَمَلِي
وَلَقِّنِي أَمْرًا بِحَوْرِ النَّحْلِ
بِحَبْرِ الْأَرْضِ فِي السَّمَاءِ
بِالْبَشْرِ وَالْقَبُولِ بِالْإِسْرَاءِ

« بِسُورَةِ الْكُفْرِ فِي الدَّجَالِ
وَالسُّوءِ وَالْبَلَاءِ وَالضَّلَالِ
مَحَوِّ « مَزِيحٍ » أَجِبْ دَعَائِي
وَلِي سَوْماً بَشِئْتُ مِنْ عَمَلَاءِ
وَلِي هَبْ مَصَابِيهُ وَجَامِعَا
عِيْنِكَ سَرْمَةً أَمَعْرِ « لَمَّةً »
وَلِي هَبْ بِحَقِّ « الْأَنْبِيَاءِ »
كَفُونِي بِشَرِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
« بِسُورَةِ الْحَجِّ » أَكْتَبِرُ فِي طَلْحِي
ثَوَابَ غَمْرَةٍ وَحَجِّ يَا مَعِينِ

« بِالْمُؤْمِنِينَ » فَتَبِّ لِي الْإِيْمَانَا
وَقَتَبِ لِي الْأَسْلَامَ وَالْإِحْسَانَا
جِدْ لِي بِالْإِكْرَامِ وَالشُّعْرَا
ضِدَاوِي غَدِي بِحَقِّ « النَّوْرِ »
جِدْ لِي بِالْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ
مَرَّ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ « بِالْبِقْرِ فَا »
هَبِّ لِي وَدَادَةَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَمْرَا
وَجَمَلَةَ الْخَلْقِ بِحَقِّ « الشُّعْرَا »
وَاشْكُرْ تَقْوِيكَ وَرَبِّي وَغِيْرَ
وَأَمْعِ مَعَايِبِ بِحَقِّ « الْعَمَلِ »

« بِسُورَةِ الْقَصْرِ » مَبْدِ قَفْرًا
جَمَلَةَ أَعْدَاءِ، وَهَبِي نَصْرًا
وَاجْعَلِ لِسَانِي وَقَوْلِي فِي مَكُونِ
عَمْرِ الْقَضَا وَاللَّغْمِ « بِالْعَدْلِكُونِ »
« بِسُورَةِ التَّوْمِ » اجْعَلِ النَّصْرِي
عِيْدِي بِالسَّمْحِيْرِ الْإِسْرِي
بِحَقِّ « لَفْمَارِ » اجْعَلْ قَوْلِي،
وَعَاءِ حِكْمَةٍ وَفِي زَمَانِي
وَلِقْوِ قَلْبِي الَّذِي جَوَّالِ شِدَّةِ
وَالسَّالِيْرِ وَأَدْرُ « بِالسَّجْدَةِ »

وَلِتَخْتَبِ بِصَحْبَةِ الْأَخْبَارِ
عَمْرٍ صَحْبَةَ الْأَعْدَاءِ بِالْأَخْبَارِ
وَأَمَّا قَوْلِي وَكُنْ مَتَبًّا،
بِتَابِعِ الْعِلْمِ بِحَقِّ « سَبِيْلِ »
وَأَدْمِمْ الدَّارَ بِرِعْمَتِي الْحَزْنِ
« بِقَالِمِ » وَجِيْبَتِي الْوَحْشِ
بِحَقِّ « يَا سَيِّرِ » اجْعَلْ الدَّارِي
مَا لَا أَحِبُّهُ وَزَحْزَحِ شَيْنِ
وَصِفِ قَلْبِي وَزِيْ فَيْسِي
وَلِتَغْنِ التَّرْجِيْمِ « بِالْيَقْلِيْسِي »

وَأَجْعَلْ أَعْلَامِي مَوْضُوعًا لِذِي بَاءٍ
وَعَمَلِي وَآدِي بِحَقِّ صَادٍ
«بِالنُّزْرِ» أَرْزُقْنِي دِينًا خَالِصًا
وَكَمَلًا كَارِمًا نَافِصًا
وَأُعْزِزْ صَخَائِمِي مَعَ الْكَلْبِ
وَأَسْتَرْغِيئُوهُ بِحَقِّ «مُحَابِرٍ»
وَلِي صَبِي إِدَامَةَ التَّرْتِيلِ
كَمَا بِهِ أَمْرَتُ «بِالتَّفْصِيلِ»
«بِسُورَةِ الشُّرَى» أَكْبَرُ أَمْوَاجِي
عَمَّ أَلِي شَرَعْتَهُ مِنْهَا جَا

«بِسُورَةِ الرَّحْرِ» صَبِي وَصَادٍ
بِ كَرَامِي وَأَجْعَلِي الْعَبْدَا
وَعَدَا كَبِي أَدَى النِّيَرَانِ
وَجَمَلَةَ الْأَمْوَالِ «بِالدُّخَانِ»
وَلِي صَبِي إِدَامَةَ التَّرْتِيلِ
وَأَسْتَرْغِيئُوهُ بِحَقِّ «مُحَابِرٍ»
«بِسُورَةِ الْحَقَائِقِ» بَيْتِ قَلْبِي
وَلِي صَبِي إِدَامَةَ التَّرْتِيلِ
صَبِي التَّوْقَا وَالصَّوْمِ وَهُوَ تَقْوَالِ
وَتَرْكِ الْأَلْبَابِ «بِالْفِتَالِ»

وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ مَجِيئِ
«بِسُورَةِ الْبَقِيعِ» وَلِأَعْمُرِيَارِ فِيهِ
وَأَجْعَلُ وَعَالَ بِأَفْيَاتِ صَلَاحَاتِ
وَأَقْبَلُ جَمِيعَ عَمَلِهِ بِمَعْنَى «الْحَبْرَاتِ»
«بِسُورَةِ الرَّحْمَنِ» يَا مَجِيدُ
فَهَلْ لِي مِنَ اللَّهِ أَرْبَابٌ أَرِيَّةُ
وَيَجْعَلُ صَالِحِيهِ وَصَالِحَاتِ
بَعْدَ بِنَاتِي بِمَعْنَى «اللَّهُ أَرْبَابُكُمْ»
وَأَجْعَلُ بَقْوَاهُ فِي رِعَاةِ الشُّعْرِ
وَالْعِلْمِ وَالشُّعْرِ بِمَعْنَى «الْمُتَوَرِّقِ»

«بِسُورَةِ النَّجْمِ» أَخْبِرْنِي وَعَالِيَاءُ
تَمَيَّنْتُ بِعَمَلِهِ وَلَتَقَعَنَّ فِي رِشَائِدِ
«بِسُورَةِ الْقَمَرِ» هَبْنِي كَفُونِيَا
فِي مَفْعَدِ الصِّدْقِ وَلَدَيْكَ رَيْبِيَا
هَبْنِي بِمَعْنَى «سُورَةِ الرَّحْمَانِ»
عَمَلِيَّةِ اللَّهِ أَرِيَّةُ بِالرِّضْوَانِ
وَأَجْعَلْ يَدِي رِيَّةُ مَعْنَى «الْوَأْفِ عَمَلِهِ»
فِي أَمَلِيَّةِ الْعِبَادَةِ بِأَجْمَعِ
«بِسُورَةِ الْحَمْدِ» كَرِّ لِقَامِرَا
وَبِالْمَلَأَ وَأَوْلَا وَهُوَ الْخَيْرَا

«بِسُورَةِ الْجَدِّ» كَرِيحًا مِيَا
عَمَّ كَرِيحًا شَيْءٌ لَمْ تَكُنْ رَاضِيًا
«بِسُورَةِ الْحَشْرِ» أَكْبَرُ الشُّفَاءِ
وَأَقْلَمُهُ وَقَبْلُ لِي أَرْزُقَ فَاءَهُ
بِعَوْرِ الْإِمْتِحَانِ لَيْتَ كَلِمَةً
وَلَيْتَ فِي الدَّارِ نِيرَ قَضِي كَمَلِ
«بِسُورَةِ الصَّفِّ» فِي الزَّلْزَالِ
وَالسَّوْفِ وَالْبَلَاءِ وَالذِّقَالِ
وَاجْعَلْ ضَرْبَ رَوْضَةٍ مُوسَعَةٍ
وَضَمَّةَ الْفَيْزِ فِي «بِالْجَمْعَةِ»

وَنَجِيهِ مِنَ الْقَبَاوِ وَاللَّحِينِ
وَقَبْلُ لِي الشُّنْحِيرِ «بِالْمَعَاوِينِ»
«بِسُورَةِ التَّغَابُرِ» اجْعَلْ أَهْرَ
مَضَاعِبِهَا وَحَمَّ عَمَّتِ وَفِي
«بِسُورَةِ الْقَلَاوِ» مَبْدُ مَا أَسْأَلُ
مِنَ الْقِسْمِ يَا قَامِلًا لِمَاتِ مَشَأُ
«بِسُورَةِ التَّحْرِيمِ» بِجَنِّبِ الْعَرَامِ
فِي قَضِي أَوْ مَعْلٍ وَقَوْلِي دَوَامِ
«بِسُورَةِ الْمَلِكِ» أَكْبَرُ التَّكْبِيرِ
وَمَعْرَا وَهَبْ لِي الشُّنْحِيرِ

وَجِيءَ مِنَ الْبِأْيَاءِ وَالْقِسْوَانِ
ذِيئًا وَآخَرِيَّ يَا حَيْثُ فِي «بِنُونِ»
وَجِيءَ مِنَ الْقِسْوَانِ التَّشَافِقِ
وَكُلِّ مَحَنَةٍ بِحَقِّ «التَّحَافِقِ»
«بِسُورَةِ التَّعَارُجِ» أَخْبِيئَ قَدَا
مَأْمَنَةً وَجَدَّ وَتَكَدَا
وَجِيءَ مِنَ التَّرَايَا وَالْقِسْوَانِ
وَالْأَعْتَرَارِ وَالْأَدَى بِحَقِّ «نُونِ»
وَلِيَّ صَبْرِيَّةً بِحَقِّ «الْجَبْرِيَّةِ»
مَعَادِيَةَ الدَّارِيَّةِ دَوْرِيَّةً

صَبْرِيَّةً فِي يَامِ الْبَيْلِ بِالتَّنْزِيلِ
بِالْقِسْمِ وَالْمَشْوَمِ «بِالتَّنْزِيلِ»
فِي الرِّبَايَةِ «بِالتَّمَّةِ شِمِ»
وَلِيَّ هَبِّ بَرَكَةٍ فِي عَمْرِ
صَبْرِيَّةً الشَّادِيَّةَ وَالْأَنْفَاقَةَ
وَالنَّصِيحَةَ وَالرَّحْمَةَ بِالْفِيئَةِ
جَدَّ لِي بِالرِّضْوَانِ وَالْعِيَالِ
وَالْعَفْوِ وَالْحِصْنِ بِالْأَنْفَانِ
«بِالتَّمْرِ سَلَّتِ» إِذْ جَعَلَ قَوَائِدَ أَبَدَا
مَتَّبِعَ هَلْمِ نَاجِحِ مَعَ الْقَدَى

« بِسُورَةِ النَّبَاِ يَا رُبِّ فِى
جَمَلَةٍ مَا يَفِيضُ كَلَامِى
فِى اَدَاى تَعَرُّوْهُ وَسَا حِرَاتِ
وَ الْعَبْرُ وَالْقَمِ بِعَرِّ النَّازِمَاتِ »
وَلْتَفِى ضَرْكَى نَعْمِ
وَ ضَرْكَى الْعَكْرِ بِسُورَةِ تَبَسُّ
« بِسُورَةِ التَّكْوِيْنِ عِنِّ اَضْرُ
جَمَلَةٍ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَوْفِى
بِعَوَالِ الْعِلْمِ صَيَّرَ قَلْبِ
اَلْبَعْدَا تَقَلِّبِ بِالْحَفِ بِ

« بِسُورَةِ الْمَلَقِ عِيْرَ مَلَقِ
قَلْبِ مِنَ التَّجَاوِءِ اَتَبَصَّرِ
وَ لَتَرْجِدُ يَارُوْهُ بِالْوَقَاوِ
وَ بِالْبَصِيْرَةِ « بِالْاَلْمَشْفَاوِ »
وَ ضَرْكَى الَّذِى اِلَى خُرُوجِ
مِنَعَا وَ قَبْلِ الزَّمَانِ « بِالْبُرُوجِ »
« بِسُورَةِ الْمَارِ » كَلِّتِ اَبْدَا
وَلْتَفِى الضَّرْحِيْمَا اَبْدَا
وَ اجْعَلْ مَقَامِى مَقَامِ الْعَلِى
مَعَ الشَّوْاطِعِ بِعَرِّ الْاَعْلَى »

مَنْ لِي بِأَرْبَابِ دَوَامِ الْعَاقِبَةِ
وَرَفْعَةِ الرَّغْبَةِ بِحَقِّ «الْعَاقِبَةِ»
وَلَتَقِفَ أَلْفَ أَرْبَابٍ كُلِّ مَعْرِ
وَكَلَّمَ مَا يَسْتَوْعِبُ «بِالْقَجْرِ»
وَيَجْنِي رَبِّي «بِسُورَةِ الْبَلَدِ»
مِنْ شُرَكَاءِ الْوَالِدِ وَمَا وَلَدُ
وَمَنْ دَعَى اجْعَلْ مَنِيًّا لِأَمْسِي
بِمَا يَسْتُرُ بِحَقِّ «الشَّمْسِ»
وَلَوْ فِي الدَّارِ يَرْجُو بِبَيْلِ
يَنْفَعُهُ فَوْمَرِي بِحَقِّ «الْبَيْلِ»

وَلِي بِسِيرَةِ النَّبِيِّ وَخِيَا
وَلَتَحْتِ بِمَا تَعَزَمُهُ «الضَّحَى»
وَأَشْرَحُ قِيَّوَايَ وَلَتَعْلَمَنَّ بِتَحِي
فِي نَادِي الْعِلْمِ بِحَقِّ «الشَّرْحِ»
بِ«سُورَةِ الشَّيْرِ» كَيْفَ عَدَايَا
وَاصْرِفْ قَلْبِي بَعْضَهُ إِلَى سَوَايَا
«بِسُورَةِ الْعِلْمِ» فَمَا لِي الشَّرْفِ
فِي خَيْرِ مَا شَرَعِي بِهِ بِالرَّجْوَةِ
وَأَجْعَلْ حَيَاتِي فِي تَمَوُّ الْأَجْرِ
كَأَيْلَةَ الْقَدْرِ بِحَقِّ «الْقَدْرِ»

وَقَدْ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَقِيبَ لَيْتَهُ
بِاتِّكَلِي بِحَوِّ «الْبَيْتَةِ»
وَيُجَنَّبُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَسْوَالِ
ذُنُوبًا وَآخَرَى رِقِي «بِالْقُرْآنِ»
وَلِزِيَارَتِي الْبَيْتِ وَالْبَقَاثِ
بِسُورَةِ «أَوْلِيَاءِ» وَالْعَادِيَاتِ
وَتَقِيبِي أَيْ جَعَلْتَنِي بِفَوْزٍ مَا يَجْعَلُ
بِالْإِسْتِغْنَاءِ بِحَوِّ «الْفَارِغَةِ»
وَلِي هَبِّ «بِسُورَةِ التَّكْوِينِ»
كَثْرَةَ خَيْرَاتٍ بِاتِّقَائِي

بِحَدِّكَ بِحَوِّ تَفِيعِ أَسْمَاءِ عَصْرٍ
وَتَفِيعِ خَيْرِ صِمِّ بِحَوِّ «الْعَصْرِ»
بِحَزْمَةٍ «الْتَمَزَةٍ» الْمَكْرُوفَةِ
لَعْدًا جَعَلْتَنِي صَمْتٍ مَنْصُوقَةٍ
قُرَّةً أَعْدَاءِي كَيْفَ وَاتِّقَانِ
بِالْبَيْتِ كَيْفَ صَمِّ وَصَرِّمْ فِئ
إِنِّي جَنَابِي الْأَنْدَى وَتَمِيثِ
صَفِي بِمَا أَنْزَلْتَنِي «فَرِيثِ»
وَتَجَنَّبِي إِلَهَ أَرْمِي «بِالْمَاعُونِ»
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي مِنَ الْقَهْرِ

وَأَجْعَلْ سَوَالِيهِ مِثْلَ الْجَوْصِ
مِنْ دَمِ الْوَيْلِ وَالْعِلْمِ بِحَقِّ الْكُوثْرِ
وَأَتَقِفُ «بِالْكَافِرِينَ» الْكَافِرِ
وَأَمْلَهُ وَرَدُّ جَنَابِ بِشْرَا
وَأَنْصُرُنِي النَّصْرَ الْعَزِيزَ آجِدًا
«بِصُورَةِ النَّصْرِ» وَبِحَبِي خِلْدًا
وَمِنْ أَمْرٍ كُلِّ سَوْءٍ وَتَمَكُّدًا
ذِيًا وَآخِرِي وَتَكْرِي «بِالْمَمْدُ»
وَأَتَقِفُ الْمَشْرُوعَ الْمَعَاصِ
وَكَلِمًا فَصِيحَةً «بِالْإِخْلَاصِ»

وَأَعِصِمُ جَنَابِ يَا حَبِيبِي بِالْقَلْبِ
مِنْ شَرِّ كَلِّ الْيَوْمِ وَمَا سَبَفُ
وَأَتَقِفُ الدَّارَ بِرِ كَلِّ يَابِ
وَكَلِمًا يَتَوَقَّاتُ «بِالنَّاسِ»
وَصَلِّتُمْ سَلَمَتِي يَا فَرِيدِ
عَلَى وَبَيْتِ إِلَيْكَ يَا مُجِيبِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا نَسَالِ
وَحَبِيبِي أَسْتَجِيبُ يَا أَوْلِي

تمت الكتابة مساء يوم الاربعاء
بيد محمد / ٧٠ بين الصاوي لشيخنا
بهد به الدارين دامين